

القيم الأخلاقية وعلاقتها في اتخاذ القرارات المالية في القطاع السياحي

أ.د. فلاح تايه النعيمي *

محمد صاحب سلمان **

المسخلص

تؤكد القيم الأخلاقية على الظروف البيئية والتفاعل الاجتماعي التي من خلالها يستطيع الفرد تأكيد ذاته ، وتأتي أهمية الدراسة من تصاعد الاهتمام بالمبادئ والتوجيهات الأخلاقية في جميع جوانب العمل وذلك كونها وسيلة لمحاولة تحديد أنواع القرارات المالية والتعرف عليها بوصفها نظاما يؤثر في فاعلية العاملين والمنظمة ولاسيما المنظمات السياحية ، ومن هنا يتمثل شكل العلاقة بين القيم الأخلاقية والقرار المالي ليتشكل الإطار الفلسفي لهذه الدراسة وهي (القيم الأخلاقية واثرها في اتخاذ القرارات المالية) . وأثيرت مجموعة من التساؤلات الرئيسية لتحديد مستوى العلاقة بين متغيرات الدراسة اما التساؤلات الخاصة فعبرت عن مشكلة الدراسة ، وكان الهدف منها توضيح العلاقة والاثربين المتغيرات . وتم خلال المراجعة النظرية بيان الأبعاد الفلسفية لشكل العلاقة بين متغيرات الدراسة وفي ضوء الإطار الميداني تم تحديد مجموعة من الفنادق العراقية موقعا للدراسة التي تمثلت بـ(6) فنادق من فنادق القطاع المختلط و(6) فنادق من القطاع الخاص ، واعتمدت الدراسة الاستبانة أداة لقياس متغيرات الدراسة لـ(79) مسؤولا على مستوى الإدارة العليا (اعضاء مجلس الإدارة، مدير مفوض، معاون مدير مفوض، مدراء مالية)، واستعملت مجموعة من الاساليب الإحصائية اللامعلمية في تحليل البيانات ومعالجتها لاستبانة الدراسة التي تمثلت بالوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية لتوضيح مستوى متغيرات الدراسة ومعامل ارتباط الرتب (Spearman) لقياس العلاقة بين متغيرات الدراسة ومعامل الانحدار الخطي اللوغارتمي الرتبي لقياس العلاقة والتأثير واختبار (Mann-Whitney) للمقارنة بين فنادق القطاع المختلط والقطاع الخاص في متغيرات الدراسة .

وتوصلت الدراسة الى مجموعة من الاستنتاجات كان اهمها :

1. تعد القيم الأخلاقية اساس اي تعامل ناجح الذي يشمل الفرد والمنظمة على حد سواء .
2. توجد علاقة تأثير معنوية بين القيم الأخلاقية واتخاذ القرارات المالية لدى عينة الدراسة بشكل عام .

Abstract

The ethical values emphasize the environmental conditions and the social interaction through which the individual can assert his self. The study significance comes from the increasing interest in ethical principles and directions in all aspects of work for being a device to attempt defining and identifying the types of financial decisions as a system influencing the effectiveness of employees and organization, especially tourist organizations. Hence, the form of the relationship between the ethical values and the financial decision is represented in order to form the philosophical framework of this study entitled (The Ethical Values and Their Effect on Making the Financial Decisions).

* الجامعة المستنصرية / كلية العلوم السياحية .

** باحث .

مقبول للنشر بتاريخ 2014/9/8

مستل من رسالة ماجستير

A group of main questions aroused to define the level of the relationship among the study variables. As to the special questions, they expressed the problem of the study, the aim of which was clarifying the relationship and the impact among the variables.

During the theoretical review, the philosophical dimensions of the relationship shape between the study variables were manifested. Within the light of field framework, a collection of Iraqi hotels was defined as the study location represented by (6) hotels of mixed sector hotels and (6) hotels of private sector. The study is based on the questionnaire as an instrument to measure the study variables of (79) in charge persons at top management level (the board members, authorized director, asst. authorized director and financial managers). A group of non-parameter statistical methods were used in analyzing and processing the data of the study questionnaire represented by the mean of score, the standard deviation and the materiality to clarify the level of the study variables and Spearman ranking correlation coefficient to measure the relationship among the study variables, the ranking logistic linear regression coefficient to measure the relationship and the effect, and Mann-Whitney test to compare the hotels of the mixed sector and of the private sector on the study variables.

The study arrived at a collection of conclusions, the most important of which were:

- 1. Ethics and ethical values are considered as the base of any successful dealing which includes the individual and the organization at the same time.*
- 2. There is a significant effect relationship between the ethical values and financial decisions making for the study sample in general.*

المقدمة

تعد صناعة السياحة احدى اهم الصناعات في العالم بوصفها قطاعاً استراتيجياً متداخلاً مع القطاعات الاخرى يؤدي دوراً مهماً في ارتفاع معدلات النمو الاقتصادي ، كما ويعكس حالة التقدم الحضاري والثقافي كونها نشاطاً إنسانياً ، وقد حظى هذا القطاع باهتمام بالغ نتيجة لتأثيره المباشر على كثير من القطاعات الاخرى .

يتضح البعد الاستراتيجي لصناعة السياحة من خلال تبنيها مفاهيم من شأنها احداث طفرة هائلة في وسائل الجذب السياحي والتي تؤثر على كل من العاملين والزائر على حد سواء وكجزء من هذه المفاهيم اضحى مفهوم القيم الاخلاقية واحداً من اهم المفاهيم التي يجب ان يتمتع بها العاملون بهذا القطاع اذ يعد جزءاً لا يتجزأ من النظام الاجتماعي ، ولا يمكن عداها قيمة ثابتة وانما يطالها التحديث والتشذيب مع الزمن فما كان سائداً من قيم اخلاقية في الماضي ليس بالضرورة ان يكون سائداً في الوقت الراهن لانها نتاج العلاقات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية والدينية ، اذ تعتبر مجموعة واسعة من الاجراءات والممارسات التي تغرس في نفوس الافراد العاملين في المنظمة بغية التعامل مع المواقف المختلفة التي تحدث في المجتمع.

فالمنظمات السياحية العراقية اولت القيم الاخلاقية اهمية كبيرة لما لها من اثر مباشر على سلوكيات الافراد العاملين في تحقيق خدمة متميزة تستطيع بفضلها المنافسة مع بقية المنظمات الاخرى .

وتأتي أهمية دراسة القرارات المالية كونها تهدف الى تخصيص الموارد المالية الضرورية لتحقيق الاهداف الاستراتيجية وذلك ضمن القيود التي تفرضها الوضعية المالية للمنظمة وإمكاناتها المتوفرة ، فارتباط القيم الاخلاقية باتخاذ القرارات المالية يعد ضرورياً للإدارة العليا ولاي مدير مالي في اي منظمة وبخاصة السياحية منها ، اذ تعد القرارات التي تتخذ بمثابة احداث اتساق بين اصول المنظمة والاستغلال الامثل لها ، فللقيم الاخلاقية لها دور بارز في عدم اهدار اموال المنظمة وبالتالي تدهورها واندثارها بسبب القرارات المالية الخاطئة لذا تعد من اهم الركائز لاي مجتمع انساني التي تقوم عليها تنميته وتطويره ولدورها الهام في جعل الفرد يشعر بقيمة ما يؤديه من عمل والمساعدة

في اتخاذ قرارات صائبة ، ومن ثم رفع الاداء والانتاجية ، لذا فان الاخلاقيات ذات صلة وثيقة مع اي مشكلة اجتماعية وتؤثر على صناعة القرار ولجميع المستويات فهو يعتبر نموذجاً للتفاعلات بين الافراد من خلال البيات العمل فمن الضروري تفاعل (الفرد ، المنظمة ، القانون ، المجتمع) الواحدة مع الاخرى بحيث تؤثر على قوة واتجاه كل واحدة منها فأخلاقيات صانع القرار ذات تأثير على المنظمة ومن ثم يؤثر على المناخ الاخلاقي داخل المنظمة وعلى المتعاملين معها .

الفصل الاول

المبحث الاول / منهجية البحث

أولاً : تساؤلات الدراسة

لغرض التعرف على مستوى القيم الاخلاقية للمنظمات السياحية في اتخاذ القرارات المالية فقد صيغت مجموعة من التساؤلات العامة والخاصة وكانت على النحو الآتي :

- التساؤلات العامة:

ما هو مستوى اهمية متغيرات الدراسة في المنظمات الفندقية من القطاع المختلط (الدرجة الممتازة والاولى) وفنادق القطاع الخاص (الدرجة الاولى) التي جرى التعبير عنها على وفق الاتي:
التساؤل الرئيس الأول: ما هو مستوى القيم الاخلاقية في فنادق القطاع المختلط والخاص.
التساؤل الرئيس الثاني: ما هو مستوى استخدام القرارات المالية لدى عينة الدراسة في فنادق القطاع المختلط والخاص.

- التساؤلات الخاصة :

ستصاغ مشكلة الدراسة بمجموعة من التساؤلات وعلى النحو الاتي :

التساؤل الرئيس الاول : هل توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين القيم الاخلاقية واتخاذ القرارات المالية وبمستوى معنوي (0.05).
التساؤل الرئيس الثاني: هل توجد تأثيرات ذات دلالة معنوية للقيم الاخلاقية في اتخاذ القرار المالي وبمستوى معنوية (0.05).
التساؤل الرئيس الثالث :هل توجد فروق معنوية بين فنادق القطاع المختلط والخاص في متغيرات الدراسة وبمستوى معنوي (0.05).

ثانياً : الاجابة عن تساؤلات الدراسة

- الاجابة عن التساؤلات العامة :

هناك توقع بارتفاع مستوى متغيرات الدراسة في فنادق القطاع المختلط والقطاع الخاص ، وقد انبثقت عنها الاجابات الآتية :

الاجابة الرئيسة الاولى : يوجد توقع بارتفاع مستوى القيم الاخلاقية في فنادق القطاع المختلط والخاص.
الاجابة الرئيسة الثانية : يوجد توقع بارتفاع مستوى القرارات المالية لدى عينة الدراسة في فنادق القطاع المختلط والخاص.

ثالثاً : الاجابة عن التساؤلات الخاصة: من خلال صياغة مجموعة من الفرضيات .

الفرضية الرئيسة الاولى : توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين القيم الاخلاقية واتخاذ القرارات المالية وبمستوى معنوي (0.05).
الفرضية الرئيسة الثانية : يوجد تأثير ذات دلالة معنوية للقيم الاخلاقية في اتخاذ القرار وبمستوى معنوية (0.05).

الفرضية الرئيسة الثالثة : توجد فروق معنوية بين فنادق القطاع المختلط والقطاع الخاص في متغيرات الدراسة وبمستوى معنوية (0.05) ، وقد تفرعت عنها الفرضيات الآتية :

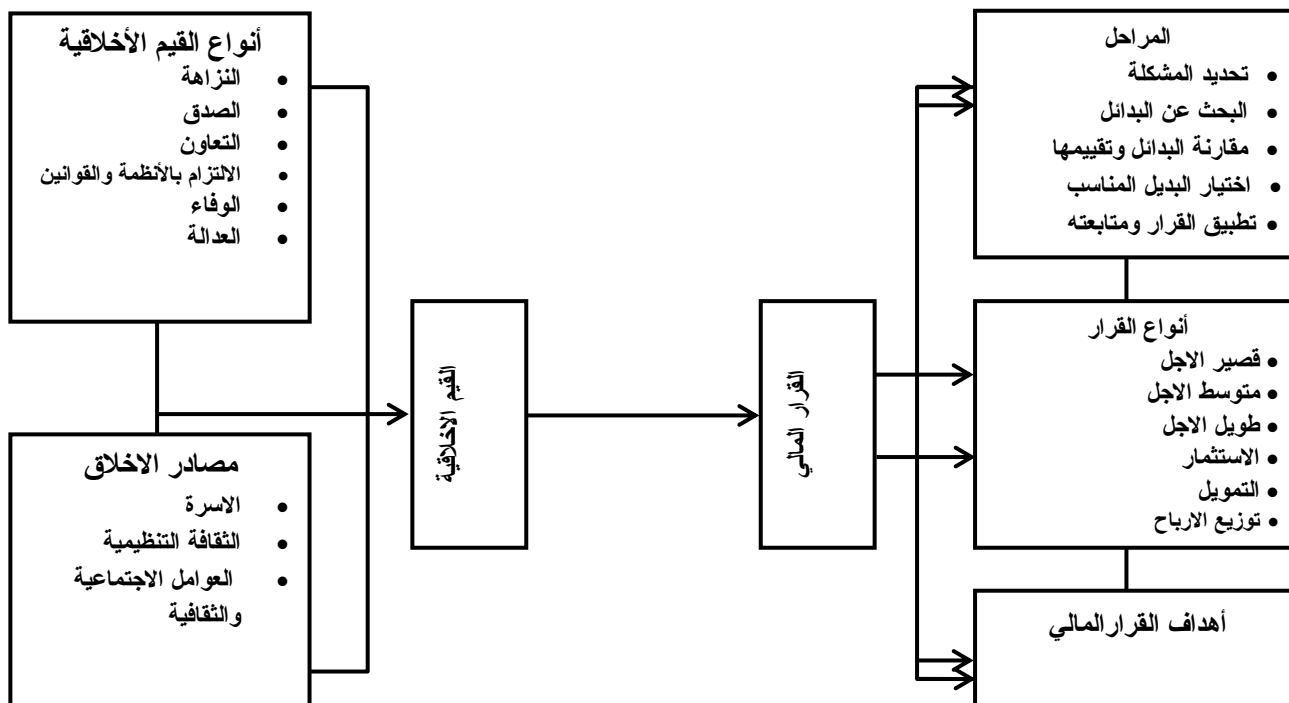
الفرضية الفرعية الاولى: توجد فروق معنوية بين القطاع المختلط والقطاع الخاص في القيم الاخلاقية.
الفرضية الفرعية الثانية: توجد فروق معنوية بين فنادق القطاع المختلط والخاص في القرار المالي.

رابعاً : المخطط الفرضي للدراسة :

في ضوء المراجعة النظرية للدراسة وبالافادة من نتائج بحوث ودراسات الباحثين والمختصين في المجال السياحي والفندقي كدراسة (Said Kinger&Muammer) و (Kathy, h) التي ساعدت في اكتمال ووضوح الرؤيا لبناء المخطط الفرضي للدراسة ، والذي يعبر عن العلاقات التأثيرية لظواهر متغيري الدراسة التي حددت بالمتغير الاول (المستقل) المتمثل بالقيم الاخلاقية نحو انواعها ومصادرها افترض الباحث انها

تؤثر في اتخاذ القرار المالي، في حين مثل القرار المالي المتغير الثاني (المعتمد) الذي يؤثر في القيم الاخلاقية بشقيها الامواع والصادر ، ومثلما هو موضح في الشكل (1) .

الشكل (1)
المخطط الفرضي للدراسة



المصدر من اعداد الباحثان

خامساً: أهمية البحث

- 1- تصاعد الاهتمام بالمبادئ والتوجيهات الاخلاقية في جميع جوانب العمل (اداريا وفنيا) لما لها من اثر في ضبط السلوك واثارة النشاط للمنظمات .
- 2- تعد هذه الدراسة محاولة لتحديد انواع القرارات المالية والتعرف عليها بوصفها نظاما متكاملًا يؤثر في فاعلية الفرد والمنظمة .
- 3- التعرف باهمية المكونات الاساسية للمتغيرين ، ومتابعة الدراسات التي اكدت العلاقة والاثر نظريا وتطبيقيا .
- 4- امكانية استفادة الباحثين والاكاديميين ، والمهتمين في منظمات الاعمال ، والعاملين في المنظمات السياحية بنتائج هذه الدراسة وتطبيقها على ارض الواقع .

سادساً: اهداف الدراسة

- 1- تحديد شكل العلاقة بين متغيري الدراسة .
- 2- التعرف على مستوى الاستخدام للانواع الرئيسية للقرارات المالية .
- 3- تحليل وتشخيص القيم الاخلاقية للادارة العليا والعاملين في منظماتنا الفندقية .
- 4- التعرف على طبيعة ومدى تاثير القيم الاخلاقية لدى عينة الدراسة في اتخاذ القرارات المالية.

سابعاً: وصف مجتمع وعينة الدراسة

يظهر لدى مجتمع الدراسة الخصائص والسمات التي تتسم بها عينة الدراسة ، ووفقًا لمتطلبات الدراسة ولغرض تحليل ظواهرها ذات العلاقة ، فقد اختيرت الادارة العليا (رئيس مجلس الادارة وأعضائها ، مدير مفوض ، معاون مدير مفوض ، مدراء أقسام المالية والحسابات) مجتمعًا للدراسة الذي تالف من (84) فردًا ، تم توزيع الاستبانة على جميع افراد مجتمع الدراسة خلال شهري (كانون الثاني وشباط) من عام 2014 وقد تم استلام (79) استمارة، اما عدد الاستمارات التي لم ترجع (5) استمارة ، واجه الباحث صعوبة كبيرة في ايجاد عينة البحث ، إذ تم الاتفاق مع (16) فندقًا في بادئ الامر لتلبية متطلبات الدراسة الا ان بعض هذه الفنادق لم تتعاون مع الباحث ما ادى بالباحث الاخذ ب (12) من الفنادق لهذه الدراسة في (محافظات بغداد

، البصرة ، كربلاء ، أربيل) وكون عينة الدراسة من الادارة العليا واجه الباحث صعوبة في تواجدهم والوصول اليهم ، كما سجل الباحث عدة لقاءات شخصية مع افراد عينة الدراسة لتوضيح بعض فقرات الاستبانة ومساعدتهم في الاجابة .

ثامناً: ادوات الدراسة

استندت الدراسة في اطارها على منهجية تكاملية اذ ضمت أكثر من منهج (وصفي وتحليلي) وفي تعدد وتنوع جميع البيانات والمعلومات والموارد التي اعتمدها الدراسة في عملية الجمع والتحليل للبيانات ، لذا استندت الدراسة في جمع البيانات والمعلومات على نوعين من الادوات وهما :

أ- المراجع النظرية :

تتضمن جمع معلومات الجانب النظري بما توافر من المصادر والمراجع المتيسرة في المكتبات العراقية ومكتبات الجامعات والكليات ، والدوريات منها العربية والاجنبية والرسائل والاطاريح وشبكة الاتصالات العالمية ذات الصلة بموضوع الدراسة.

ب- مراجع الجانب الميداني :

لغرض الحصول على معلومات وبيانات الجانب الميداني للدراسة فقد اعتمدت الادوات الآتية :

- السجلات والوثائق الرسمية : اعتمدت سجلات ووثائق الفنادق المبحوثة والمتمثلة بكراس الهيئة العامة والعقد التأسيس للفنادق المبحوثة .
- مواقع الويب للفنادق : لاغراض الاطلاع على معلومات بعض الفنادق المبحوثة للتعرف اكثر على مجتمع وعينة الدراسة .
- المقابلات : سجل الباحث لقاءات شخصية عدة مع مديري الفنادق ومجموعة من الخبراء الاقتصاديين في البنك المركزي للتعرف على ارائهم واقتراحاتهم بخصوص استبانة الدراسة.
- الاستبانة : عبرت الاستبانة كاداة اساسية في جمع البيانات والمعلومات المتعلقة بعينة الدراسة التي تم من خلالها قياس متغيرات الدراسة ، وقد صممت الاستبانة بتكيفها مع متطلبات وواقع بيئة الفنادق لضمان الدقة والموضوعية وعلى وفق مدرج سباعي.

المبحث الثاني : القيم الاخلاقية/ المفهوم والانواع والاهمية والمصادر

أولاً : المفهوم

اختلفت التفسيرات لتحديد مفهوم القيم الاخلاقية وتعريفها الا ان الجوهر واحد ، والسبب انه لايمكن ملاحظتها بأسلوب مباشر وانما يمكن استنتاجها من خلال الاستجابات والتصرفات الظاهرة من الفرد في أثناء مواجهة موقف او ظروف معينة من خلال التعامل اليومي لمجالات الحياة كافة. فلو نظرنا لمفهومها من منظور فلسفي كما اشار اليها (العوا، 1960) على انها قيمة الانا على اعتبارها ارادة ومثلاً أعلى ، وقيمة التحدي المثالي التي تصبح عند تحققها في الواقع منحي الفضيلة وما ينبغي فعله ، فهي اذن قيمة العمل وقيمة الارادة⁽¹⁾، واثار (رابوبرت، 1965) الى انها المبادئ التي تنير الطريق لما ينبغي ان يكون، والبحث في انواع الملكات الفاضلة التي ينبغي على الانسان ان يتحلى بها ويمارسها في حياته العملية⁽²⁾. اما مفهومها من منظور اسلامي فقد وصفها (دراز، 1980) بأنها ضرورة الحياة العملية ، ومبدأ يرضاه المرء قاعدة لسلوكه ، ومعياراً لحكمه وتقديره⁽³⁾، وضمن هذا السياق اشار (المظاهري، 1982) بانها الصفات الكامنة في النفس ، وعن الافعال والاقوال والافكار الصادرة عن تلك الصفات ، وعن كيفية تهذيب النفس عن الرذائل ، وعن كيفية التخلق بالفضائل والوصول لطرق السعادة الابدية⁽⁴⁾، ووصفها (zenisek, 1979) بانها نسق من المعايير الخاصة التي تنطلق منها الاحكام القيمية والمعنوية⁽⁵⁾ ، وفي الاتجاه نفسه عرفها (Hartly, 2000) بانها دليل او موجة عن الكيفية التي يتصرف بها الفرد بشكل صحيح وعادل عندما يواجه مازقا اخلاقيا⁽⁶⁾.

ثانياً : الأنواع

تعد معرفة انواع القيم الاخلاقية مفصلاً مهما من مفاصل دراسة القيم الاخلاقية لما لها من تأثير بالغ في تشخيص نوع القيم التي يحملها الفرد والمنظمة على حد سواء ، فهي تؤدي الى التنبؤ بسلوك الفرد وتصرفاته من خلال اتخاذه نوعاً معيناً من انواع القيم الاخلاقية ، اختلفت وجهات نظر الباحثين في تحديدهم لانواعها وهذا ناتج عن اختلاف الابعاد والمفاهيم التي وصفتها ، واختلاف المداخل التي اعتمدها في الوصف ، فضلاً عن صعوبة قياس القيم الاخلاقية التي تعد هي الاخرى سبباً مهما في تعدد هذه الانواع ، الامر الذي دفعنا الى اعتماد الانواع التي اشار اليها القران الكريم .

اظهرت نتائج الجدول (2) انه اعتمد في بيان الانواع (27) مصدراً من الكتاب والباحثين ابتداءً من (1976) الى سنة (2011) ، مشكلين بذلك (28) نوعاً ، (20) بعداً من ابعاد القران الكريم و(8) ابعاد ادارية، فقد حصلت القيم ،(الحكمة ، النصح والمشورة)،(المدح ، المودة ، والوفاء)،(الطاعة ، رحابة الصدر)

، (الثقة ، هيكل تعريفي) على (1) تكرار لكل منهما ، وحصلت القيم (الصبر ، الصدق ، الامانة) ، (القناعة ، الخوف من الله) ، (الرجاء ، العفو) ، (المثل العليا ، اعراف) ، (التوجيه ، الايمان) على (2) تكرار لكل منهما ، وبلغ نوع القيم (النزاهة ، التواضع ، مبادئ) على (3) لكل منهما ، وكانت قيم (الاعتدال) قد حصلت على (4) تكرارات، وحصلت قيم (الالتزام بالقوانين ، الثبات ، التعاون) على (5) تكرارات ، وقد حصلت (العدالة) على (8) تكرارات .

وقد تقدمت خمسة ابعاد من القران الكريم وهي (العدالة ، الالتزام بالأنظمة والقوانين، الثبات ، الاعتدال ، التواضع) ، بينما تبين من الجدول اقل انواع القيم الاخلاقية اهمية بلغ عددها (9) كالوفاء ، الحكمة ، المدح ، المودة ، الطاعة ، رحابة الصدر ، الثقة ، هيكل معرفي ، رحابة الصدر. وبهذا تكون (العدالة) قد حصلت على المرتبة الاولى ، بينما حصلت على المرتبة الثانية كل من (الالتزام بالقوانين، الثبات، التعاون) ، فيما حلت قيم (الاعتدال) في المرتبة الثالثة.

جدول (1)
انواع القيم الاخلاقية

ت	اسم الباحث	القيم الاخلاقية	السنة	التزاهة	الاجتهاد	الوفاء	الالتزام بالقوانين	الصبر	الصدق	القناعة	العدالة	الحكمة	الخوف من الله	التواضع	المشورة والنصح	الثبات	المدح	المجموع
1	Drucker		1976															
2	Edwin		1978				*						*					2
3	Gridan		1981													*		1
4	Wilbern		1984								*							1
5	غوشة		1984								*							1
6	Nigro		1984								*							-
7	Kuder		1985	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	14
8	Adrian		1987								*					*		2
9	السالم ، زين العابدين		1988															-
10	Konstahtin		1989													*		1
11	Ivahceovich		1989															-
12	Rveabyuas		1989															-
13	Dolble		1990				*	*								*		3
14	Purttlo		1993															-
15	جواد ، شوقي ناجي		1995															-
16	Larue		1995															-
17	Massie		1996															-
18	Starton		1997				*											1
19	Paul		1998	*						*								2
20	Griffin		1999															-
21	Hellriget.Al		1999							*	*							2
22	Champox		2000	*	*													2
23	الصالح ، عبد الصاحب		2000								*							2
24	Mondey&Bymox		2000				*											1
25	Daft		2001								*							1
26	Tames Hofiman		2003						*									2
27	Sean et. al		2011															-
38	مجموع صفحة			3	2	1	5	2	2	2	8	1	2	3	1	5	1	38

تكملة جدول (1)

المجموع	مبادئ	الإيمان	توجيه	تعريف هيكلي	اعراف	الغيا المثل	التعاون	الثقة	الاعتدال	رحابة الصدر	العفو	الرجاء	الطاعة	المودة	السنة	القيم الأخلاقية	
																اسم الباحث	ت
1		*													1976	Drucker	1
1							*								1978	Edwin	2
-															1981	Gridan	3
-															1984	Wilbern	4
-															1984	غوشة	5
1	*														1984	Nigro	6
8		*					*		*	*	*	*	*	*	1985	Kuder	7
-															1987	Adrian	8
1					*										1988	السالم ، زين العابدين	9
3			*				*		*						1989	Konstahtin	10
1			*												1989	Ivahceovich	11
1					*										1989	Rveabyuas	12
1									*						1990	Doble	13
1						*									1993	Purttlo	14
1				*											1995	جواد ، شوقي ناجي	15
2							*	*							1995	Larue	16
-															1996	Massie	17
-															1996	Starton	18
-															1998	Paul	19
-															1999	Griffin	20
2											*	*			1999	Hellriget.Al	21
1						*									2000	Champox	22
1									*						2000	الصالح ، عبد الصاحب	23
-															2000	Mondey&Bymox	24
1	*														2001	Daft	25
1							*								2003	Tames Hofiman	26
1	*														2011	Sean et. al	27
29	3	2	2	1	2	2	5	1	4	1	2	2	1	1			مجموع صفحة
															67		المجموع الكلي

المصدر: بتصرف من الباحثين

ثالثاً: أهمية الاخلاق في المجال السياحي

يعد الالتزام الاخلاقي الطريق الذي تسلكه المنظمات الفندقية للمضي قدماً في نشاطاتها ، مع اهتمام عال بكل مايتعلق بالالتزامات الاخلاقية التي تحظى باهمية كبيرة من لدن الضيوف الذين بدورهم يميزون المنظمات التي تحقق معايير اخلاقية افضل في نشاطات اعمالها .

لغرض تحقيق المصالح الاقتصادية مهما كان اصحابها ومهما كان نفوذهم ومهما كانت درجاتهم لا يمكن ان يكتب لها النجاح والتفوق على حساب الحقوق والحريات الاساسية للفرد ، بل الحقوق لها الاولوية في العمل ، وان معظم الاخلاقيات المعلنة تخضع الى طبيعة العمل والنشاط الذي يقوم به الافراد والجماعات كل بحسب اختصاصه ، فالعمل السياحي له خصوصيته المتعلقة بطبيعته واتخاذ القرار الافضل من الناحية القانونية والاخلاقية ، ومراعاة ان يكون اتخاذه تتوافر فيه النزاهة والقناعة وان لا يؤدي اي شخص اخر (7)، وقد يكون من مصلحة ادارة الفندق او المرفق السياحي وضع ضوابط واخلاقيات مهنية خاصة من اجل ضبط سلوكيات العاملين ومحاسبتهم عند مخالفتهم ولغرض تنظيم العلاقة بين العاملين والسياح من اجل تقديم خدمات ذات جودة عالية واهمها : أن يكون الضيف دائماً على حق مع احترامه لقواعد الفندق ونظامه ، الالتزام بالخلق الرفيع وتقديم الخدمة المطلوبة وبزمن قياسي ، الالتزام بالهدوء والسكينة دائماً وتقديم المساعدة للضيف بكل ادب واحترام (8).

وقد اعدت مجموعة متكاملة من المبادئ الاخلاقية المتعلقة بنمط الخدمات والنشاطات السياحية التي تهدف الى توجيه المسؤولين والمساهمين والعاملين في صناعة وتطوير القطاع السياحي وتحت مسمى (المبادئ الاخلاقية للسياحة العالمية) فقد جاءت هذه المبادئ بدعوة من منظمة التجارة العالمية في اسطنبول عام 1997 الى تشكيل لجنة لصياغة تلك المبادئ من قبل مستشارين في المنظمات الدولية والاقليمية ، وقد توصلت الى صياغتها وناقشتها في نيويورك عام 1999 ، وقد اعترفت بها الجمعية العامة للأمم المتحدة عام 2000 ، وشجعت منظمة السياحة العالمية على ترويجها بصورة واسعة من اجل مستقبل زاهر لصناعة السياحة (9).

رابعاً : المصادر

يعد التعرف على مصادر القيم الاخلاقية من العوامل التي تقربنا اكثر الى فهم طبيعتها ، ومصدرها الرئيس هي دساتير التشريع الاسلامي مما يجعلها قابلة للتطبيق والالتزام بها لانسجامها مع الفطرة الانسانية.

- 1- القرآن الكريم : يعد أول مصدر للقيم الاخلاقية ، فهو منهج تربوي متكامل متوازن ، يحقق السعادة في الدنيا والاخرة للأفراد والامة ، فهو كتاب يفيض بالتربية الهادفة الى اعداد الشخصية السليمة السوية وايجاد العناصر المطلوبة لها (10).
- 2- السنة النبوية : تمثل الترجمة العملية لاطار النظري للقران الكريم الى واقع عملي ، وماتحملها شخصية الرسول(ص) من أسوة حسنة تفوق القيم والمثل العليا للحياة الانسانية واخذ العبر من حياته ومواقفه العظيمة(11).
- 3- الاجتهاد: يعرف بانه بذل الجهد في استنباط الحكم الشرعي ومن ثم يعد دليلاً(12).
- 4- الأجماع : اتفاق جميع المجتهدين من المسلمين في عصر من العصور بعد وفاة الرسول (ص) على حكم شرعي واقفي ، وابدأهم الراي باتفاق عام ، والتوصل الى قيمة ملزمة تمثل اجماع اراء المجتهدين العارفين باصول التشريع ، وتحقيق المصلحة الشرعية(13).

المبحث الثالث : القرارات المالية / الأسس والمفاهيم

أولاً: المفهوم

القرارات المالية هي وسيلة الادارة المالية لتسيير مواردها وتوجيهها وتحقيق اهدافها على وفق منهجها الذي يتسم بالمنطقية والتحكم في كل عنصر من عنصري الربحية والمخاطرة، وهي التي تؤثر مباشرة على النشاط المالي داخل منظمة الاعمال.

واشار كل من (franco&metron, 1958) الى انه كل قرار يوازن بين الحصول على الاموال وامتلاك اصول (طبيعية ،مالية) لتحقيق اعلى ربح ومن ثم تعظيم قيمة المنظمة(14)، وقد عرفها كل من (James&Marilyn, 1975) على انها تلك القرارات التي تهدف الى تخصيص الموارد المالية الضرورية لتحقيق الاهداف الاستراتيجية وذلك ضمن القيود المالية التي تفرضها الوضعية المالية والامكانيات المالية المتوافرة للمنظمة(15)، ويعبر كل من (smart &vertinsky, 1977) على انها القدرة الفانقة من الادارة المالية في توفير المناخ والمعلومات حول الفرص الاستثمارية والتدفقات النقدية المتوقع تحقيقها ، والمحتوى الذي يحدد تيار الارباح المستقبلية ومايرافقها من خطر الاعمال الذي ينشأ عن التقلب والتغيير بالاوضاع الاقتصادية التي تعمل في ظلها منظمة الاعمال(16).

ثانياً: الاهمية

- 1- التحليل والوقوف على نقاط القوة والضعف المتعلقة بالجوانب الداخلية للمنظمة والفرص والتحديات المرتبطة بالمحيط الخارجي لها في ظل الظروف الاقتصادية العام وظروف القطاع الذي تنشط فيه المنظمة(17)
- 2- تساهم في الحفاظ على (نسب الربحية) وهي النسب التي تقيس كفاءة ادارة المنظمة وفعاليتها في توليد الارباح عن طريق استخدام اصولها بكفاءة ، و(نسب السيولة) وهي النسب المخصصة لقياس قدرة المنظمة على الوفاء بالتزاماتها(18).

- 3- تعد بمثابة معيار لمعدل العوائد المقبولة على المقترحات الاستثمارية وكلفة الاموال التي يتكون منها الهيكل المالي⁽¹⁹⁾.
- 4- تساهم في التعويض لأشباع حاجات ومنافع حاضرة ، والحد من مخاطر التضخم والمخاطر التشغيلية والتمويلية والاعباء المالية⁽²⁰⁾.
- 5- تهدف بصفة عامة الى تعظيم القيمة الحالية لثروة الملاك ، وتعظيم القيمة البيعية والدفترية وصافي الثروة⁽²¹⁾.

ثالثاً: المراحل

تشتمل عملية اتخاذ القرار المالي على العديد من المراحل المشابهة لعملية اتخاذ القرار الاداري الا انها قد تختلف في بعض مضامينها والاساليب التي يمر بها المديرون ذوو العلاقة حتى يتمكنوا من الوصول الى الحل الافضل واتخاذ القرار المناسب للمنظمة ويمكن توضيح هذه المراحل كما يأتي:

- 1- تشخيص المشكلة واكتشافها: او ماتسمى بمرحلة البحوث والدراسات لاكتشاف المشكلة ففي مجال الادارة المالية يتم الاستقصاء المنظم عن المعلومات التي يحتويها التنظيم الرسمي، بحيث يمكن من تحسين القرارات المالية وذلك من خلال اجراء المقارنات لقوائم الدخل لعدة سنوات ماضية وكذلك التكاليف والارباح والاصول والخصوم للكشف عن التغيرات وشكلها بالزيادة او النقصان⁽²²⁾.
- 2- تحديد البدائل: البديل هو الوسيلة الموجودة امام الادارة لحل المشكلة القائمة وتحقيق الاهداف المطلوبة، ولاتخاذ القرار المالي المناسب يجب ان يتصف البديل بقدرته على تحقيق بعض النتائج التي يسعى متخذ القرار للوصول اليها كالقدرة على الابتكار لايجاد الحلول المناسبة ، والاعتماد على التجارب والسجلات السابقة ومعلومات وخبرات الاخرين من ذوي الاختصاص حتى يمكن الامام بجميع المعلومات والنواحي المتعلقة بالقرار ومن ثم بكل الحلول الممكنة⁽²³⁾.
- 3- مقارنة البدائل وتقييمها: وذلك عن طريق تقدير النتائج المتوقعة لكل بديل واستبعاد البدائل التي لا تتطابق مع الحد الأدنى من المعايير الموضوعية التي لاتحقق مستوى الرضا⁽²⁴⁾.
- 4- اختيار البديل المناسب: وفي هذه المرحلة يترجم المديرون جهودهم السابقة الى اختيار افضل البدائل والحصول على قدر من الفوائد والمزايا المحتملة ويقلص السلبيات والعيوب مع مراعاة الاعتماد على تحقيق الاهداف الجوهرية الصادرة من أجلها ، وتوفير الوقت والجهد والتكلفة بالمقارنة مع الخيارات الاخرى والملائمة والامكانات المتاحة⁽²⁵⁾.
- 5- تطبيق القرار: وتمثل عملية تنفيذ الاختيار وتطبيق القرار، وبهذا الخصوص تعد مهارات المدير من العوامل الحاسمة وقدرته على التنبؤ وتقدير التوقيتات الزمنية التي تعد مهمة في عمالية التنفيذ⁽²⁶⁾.
- 6- متابعة التطبيق والرقابة وتقييم القرار: تهتم الخطوة الأخيرة في اتخاذ القرار بمتابعة عمليات التطبيق وتقييم النتائج اولا بأول حيث تبين الرقابة على التنفيذ مدى جودة القرار ودوره في حل المشكلة لموضوع القرار ، هذا الى جانب ان المتابعة تظهر مدى الانحراف عن المخطط سعياً الى الدقة والسرعة في معالجتها والتعرف على اسبابها حتى لاتتفاقم ويصعب مواجهتها⁽²⁷⁾.

رابعاً: الأنواع

للقرارات المالية أنواع عدة ، تتخذ بحسب نشاط المنظمة وحجمها والظروف المحيطة بها، الا ان جميع القرارات المالية تتعلق بتحديد حجم الاموال المتاحة لدى المنظمة وكيفية توزيع هذه الاموال فيما يأتي توضيح موجز لأنواعها :

1-قرارات قصيرة الأجل :

يقصد بها مجموعة الخصوم التي تسهم في عملية تمويل الاصول المتداولة والتي تكون مستحقة السداد خلال سنة في الغالب ، وقد نجد بعض منظمات الاعمال تزيد من الاعتماد على التمويل القصير الاجل عندما تتأكد من قدرتها على تحديد ما عليها من التزامات مستحقة عند تاريخ استحقاقها⁽²⁸⁾ ، ومن اهم انواعه :

أ- الائتمان التجاري : (او الذمم الدائنة) وهو الائتمان الناشئ بين المنشآت من خلال المبيعات الاجلة، حيث يسجل من قبل المشتري على انها حسابات دائنة واوراق دفع (notes payable) ، وربما يكون اكبر مصدر من مصادر التمويل القصير الاجل لمعظم المنظمات ولاسيما في المنظمات الصغيرة ، وهناك عوامل تزيد من اهميته منها : المنشأة غير قادرة للحصول على قروض مصرفية⁽²⁹⁾.

ب- الائتمان المصرفي : يعد شكلاً من اشكال مصادر التمويل قصيرة الامد وتتحدد مساهمة هذا الائتمان بمقدار القروض التي تحصل عليها منظمة الاعمال من المصارف التجارية كالتزام لاتزيد مدته عن سنة ، فان هذه القروض تعد ذاتية التصفية اذ تحصل عليها الادارة المالية مقابل تحملها كلفة الفائدة المفروضة على ذلك الاستخدام⁽³⁰⁾.

2- قرارات متوسطة الأجل :

يقصد به الاستخدام لتمويل احتياجات دائمة من الاموال لتمويل اصول ثابتة او مشروعات تحت التنفيذ ، وان طريقة القروض الممولة بهذه الطريقة تأتي من التدفقات النقدية خلال عدد من السنين التي تستحق الدفع خلال مدة من 1-5 سنوات⁽³¹⁾، وان التركيب الامثل لمكونات التمويل متوسط الاجل هي:

أ- القروض المصرفية متوسطة الأجل : او القروض المباشرة ، والقرض المتجدد بل ان معظم القروض قصيرة الاجل اذا ماتم تجديدها تصبح في الواقع قروضا متوسطة الاجل ، وهناك شروط للاقتراض منها

شروط عامة مرتبطة براس المال العامل والاتفاق الاستثماري للمنظمة ، وشروط اجرائية مرتبطة بتقديم الميزانية ، وشروط خاصة مرتبطة بكيفية استخدام الاموال المقترضة⁽³²⁾.
ب- التمويل بالأسنتجار : أو استثمار الاصول ، كاستعمال المباني والمعدات وبالتالي هدفها ليس امتلاك هذه التسهيلات وانما هو استنجان هذه التسهيلات بدلا من شرائها⁽³³⁾.

3- قرارات طويلة الأجل :

تحصل الادارة المالية على التمويل طويل الاجل من مصادر متعددة اهمها :
أ- القروض طويلة الأجل : وتحصل عليها المنظمة من المؤسسات المالية كالبنوك وشركات التأمين ، وقد يصل تاريخ استحقاقها الى ثلاثين عاما ، ويعد التمويل بالاقراض اقل تكلفة من الانواع الاخرى وتكلفته ثابتة لا تتغير بتغير مستوى الارباح .
ب- السندات : ويمثل مستند مديونية طويلة الاجل تصدره المنشآت ويعطى لحامله الحق في الحصول على القيمة الاسمية للسند والحق في سعر الفائدة ، وهناك أنواع عدة كسندات ذات معدل الفائدة المتحرك ، وسندات الدخل ، وسندات المشاركة⁽³⁴⁾.
ج- اصدار الأسهم العادية : وعادة ماتكون لها اربع قيم معروفة هي القيمة الدفترية والاسمية والسوقية والقيمة التصفوية يمتلك حاملها الحق في الاشتراك في الارباح والاولوية في الاكتتاب، وحق الاشتراك في موجودات الشركة عند تصفيتها⁽³⁵⁾.

وبما ان الدراسة ستكون على منظمات فندقية وكونها تشمل (قطاع مختلط ، خاص ، مساهمين) ، لذا سوف نعرض ماهية هذه القرارات المالية المتداولة والاساسية ، والمؤثرة في اعمال المنظمات السياحية ونشاطها والمتعامل بها من قبل ادارتها المالية ولغرض التعرف على أنواعها فيما يأتي توضيح موجز لها :

أولاً: قرارات الاستثمار :

تتعلق قرارات الاستثمار باختيار هيكل الاستثمار الامثل سواء من ناحية المقدار او من ناحية التشكيل ، وتعد من اهم قرارات الادارة المالية وأصعبها وأعقدها بسبب طبيعة العملية الاستثمارية ذاتها .
وتبرز أهمية هكذا قرارات كونها تعتمد بالدرجة الاساس على كفاءة المدير وكيفية الحصول على العوائد باقل درجة من المخاطر ، وامكانية قرار المزج او تنويع الاصول الذي هو عبارة عن (مزج مجموعة من الادوات الاستثمارية داخل حقيبة واحدة براسمال واحد من خلال تضمين الاستثمار انواع متعددة من الادوات المالية مثل الاسهم وصناديق الاستثمار المشترك والسندات)، واختيار الادوات الاستثمارية الملائمة لاهدافها ، وقرار توقيت عمليات الشراء والبيع⁽³⁶⁾.
ان هذا المنهج في القرار يعبر عن جانب طلب الاموال في المنظمة الذي يتوزع بين طلبين في غاية الاهمية هما :

1- الاستثمار العيني (الموجودات المادية) كالالات والمعدات والاراضي ، واختيار الموجودات التي يتم الاتفاق عليها الذي يتعلق بالاستثمارات الراسمالية ومنها مجموعة الموجودات في المنظمة وتكوينها ، وادارة راس المال العامل وخلق حالة من التوازن بين الربحية والسيولة⁽³⁷⁾.
2- الاستثمار المالي (الموجودات المالية) كالاسهم والسندات وتمتلك معظم المنظمات اسهما قابلة للتداول في سوق الاوراق المالية وهناك : (اسهم عادية) على انها المشاركة في الملكية كونه يمثل حصة محدودة في ملكية مؤسسة او شركة مثبتة بصكوك قانونية يمكن تداولها بيعة وشراء في الاسواق المالية⁽³⁸⁾.

ثانياً : قرارات التمويل :

ومن الضروري التاكيد على اهتمامات الادارة المالية قبل اتخاذ القرار التمويلي والتأكد من ان الاموال المطلوبة يمكن توفيرها في الوقت المناسب ، وخلال فترات زمنية مناسبة، وباقل كلفة ممكنة ، واستثمارها في المجالات الاكثر فائدة⁽³⁹⁾.

تنوافر للمنظمة العديد من البدائل في مصادر التمويل ، ويمكن ايجازها بالاتي :

1- مصادر تمويلية دائمة : أو طويلة الاجل وتتكون من : اموال الملكية المتمثل بالتمويل الخارجي المتمثلة في رفع راس المال الذي يتم من خلاله زيادة مستوى راس المال كالاسهم الممتازة والاسهم العادية او الاندماج الجزئي او الكلي بين مؤسستين ، التمويل الداخلي او الذاتي الذي يعتمد على سياسة التفاوض مع المحيط الداخلي والخارجي ومدى قدرة المؤسسة على التحكم في مختلف المصاريف ومما يؤدي الى فوائض نقدية ترفع مستوى التمويل الذاتي كالارباح المحتجزة الاموال المقترضة المتمثل بالتمويل الخارجي كالسندات والقروض طويلة الاجل⁽⁴⁰⁾.
2- مصادر تمويلية مؤقتة : وتستعمل غالبا لتمويل العمليات الجارية الخاصة بالشركات ويمثلها راس المال العامل⁽⁴¹⁾.

ثالثاً: قرارات توزيع الأرباح:

يقصد بسياسة توزيع الأرباح مجموعة الادلة المرشدة للادارة المالية عند اتخاذ قرارات توزيع الارباح وكيفية قيام المنظمة بوضع سياستها بما يتلاءم مع اهدافها⁽⁴²⁾، وهي تلك الدفعات النقدية من توزيعات الملكية لحملة الاسهم من الارباح الحالية وفقا لربحية المنظمة او المتراكم عن سنوات سابقة وفقا لسيولتها⁽⁴³⁾.

لذلك تتعدد انواع السياسات المتعلقة بتوزيع الأرباح وتأخذ أشكالاً مختلفة وتقوم ادارات المنظمات بالمفاضلة بين هذه الأشكال تبعا لظروفها والأهداف التي تصبو لها ويمكن توضيحها بالآتي:

- 1- مقسوم الأرباح النقدي : تقوم الشركة بتوزيع الأرباح على شكل نقد وتكون اما بنسبة مقسوم ثابتة التي تحسب بقسمة مقدار مقسوم ارباح الاسهم على ربحيته ، وتحسب الاخيرة من خلال قسمة الأرباح الصافية على عدد الاسهم المصدرة ، او بنسبة ارباح ثابتة وتعتمد هذه السياسة على توزيع مبالغ ثابتة على المساهمين في كل مدة يتم فيها توزيع اتخاذ قرار توزيع الأرباح⁽⁴⁴⁾.
- 2- مقسوم الأرباح العيني : في بعض الاحيان وعند عدم توافر السيولة النقدية لدى الشركة قد تقترح الادارة ومجلس ادارتها وبمصادقة الهيئة العامة للمساهمين توزيع الأرباح من اصولها، وقد تأخذ هذه التوزيعات شكل البضائع او العقارات او الاستثمارات او شكلا اخر اجدده مجلس الادارة⁽⁴⁵⁾.
- 3- مقسوم الأرباح على شكل أسهم : ويقصد بها اعطاء عدد من الاسهم بدلا من اعطائه توزيعات نقدية ، ويتحدد نصيب كل مساهم من هذه التوزيعات بنسبة ما يملكه من اسهم في الشركة او ما يسمى باعادة الرسمة-Re Capitalization او اعادة ترتيب هيكله رأس المال⁽⁴⁶⁾.

الفصل الثاني

المبحث الاول / مستوى القيم الاخلاقية والقرارات المالية لدى عينة الدراسة
أولاً: مستوى القيم الاخلاقية :

اذ حقق هذا البعد (انواع القيم الاخلاقية) في القطاع المختلط وسطا حسابيا موزونا بلغ (4.62) وبانحراف معياري (0.64) ، بينما حقق في القطاع الخاص وسطا حسابيا موزونا قدره (4.56) وبانحراف معياري (0.48) ، ولما كان الوسط الفرضي يبلغ (4) على مساحة المقياس، فان ذلك يشير الى تقدم لاياس به باتجاه شيوع القيم الاخلاقية في الفنادق المبحوثة وبنسب متفاوتة من خلال السياسات والاهداف التي تقوم بها ادارات الفنادق .

ففي القطاع المختلط حققت فقرة (الوفاء) اعلى وسط حسابي بلغ (4.74) ، واما اقل وسط حسابي فقد حصلت عليه الفقرة كل من (النزاهة والتعاون) اذ حصل كل منهما على وسط حسابي بلغ (4.22) ، وكان اقل تشنت في الاجابات لفقرة (الصدق) اذ بلغ (0.85) اما اعلى تشنت في الاجابات حول الوسط الحسابي فكان لفقرة (الوفاء) اذ بلغ (1.10) .

اما في القطاع الخاص فحققت فقرة (الصدق) اعلى وسط حسابي بلغ (4.78) واما اقل وسط حسابي فقد حصلت عليه الفقرة (التعاون) اذ حصلت على وسط حسابي بلغ (4.01)، وكان اقل تشنت في الاجابات لفقرة (الوفاء) اذ بلغ (0.56) ، اما اعلى تشنت في الاجابات حول الوسط الحسابي فكان لفقرة (العدالة) اذ بلغ (0.87) .

جدول (2)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري والاهمية النسبية لأنواع القيم الاخلاقية لدى عينة الدراسة

ت	الفقرات						نوع القيم الاخلاقية
	فنادق القطاع المختلط			فنادق القطاع الخاص			
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية الموزونة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية الموزونة	الوسط الحسابي والانحراف المعياري والاهمية النسبية
أولاً	النزاهة : الاستقامة وعدم التحيز والابتعاد عن السوء عندما يتعلق الامر بإصدار حكم ما						
1	4.88	1.86	69.7	5.93	8.83	84.7	يتصف الافراد العاملون في المنظمة بالنزاهة
2	5.38	1.73	76.9	5.55	1.59	79.3	يبتعد الافراد العاملون عن تعاطي الرشوة في العمل
3	3.94	2.14	56.3	4.51	1.59	64.5	يبلغ الافراد العاملون الادارة العليا في حالة تعاطي الرشوة
4	3.74	1.57	53.4	3.24	1.29	46.3	لايحافظ الافراد العاملون على الاجهزة والمعدات الخاصة باعمالهم
5	3.16	1.70	45.1	3.13	1.78	44.8	يتهرب الافراد العاملون من العمل خلال اوقات العمل
	4.22	1.07	60.3	4.47	0.617	63.9	اجمالي الوسط العام للنزاهة
ثانياً	الصدق : مطابقة القول للواقع ، ورمز النجاح للأفعال والمطابقة ما بين الظاهر والمكتون						
6	5.50	1.48	78.6	6.13	1.05	87.7	تساعد ثقافة المنظمة على ترسيخ قيمة الصدق لدى الافراد العاملين
7	2.84	1.36	40.6	3.03	1.61	43.3	يكذب الافراد العاملون عند تقديم الخدمة الى الزبون

77.8	1.72	5.44	71.7	1.87	5.02	توجه عقوبات صارمة من قبل المدير للأفراد الذين يكذبون	8
80.3	1.49	5.62	77.4	1.55	5.42	تبني الإدارة مبدأ الثقة بين الافراد تجنباً للكذب	9
52.7	1.75	3.68	55.7	1.83	3.90	يستعمل الافراد العاملون الكذب لعدم فقدان وظائفهم	10
68.4	0.74	4.78	64.8	0.85	4.53	اجمالي الوسط العام للصدق	
التعاون: تقديم العون والمساعدة للفرد والمجتمع على اساس من الحقوق والالتزامات المتساوية والتغلب على المشاكل							ثالثاً
53.7	2.01	3.75	61.1	1.77	4.28	يتبع الافراد العاملون صفة الانانية وحب الذات للحصول الى اهداف خاصة	11
45.8	1.95	3.20	59.7	1.85	4.18	يحاول الافراد العاملون الوصول الى الاهداف الشخصية بدلا من الاهداف العامة	12
43.8	1.64	3.06	53.1	1.69	3.72	يعمل الافراد داخل المنظمة كلا على انفراد لعدم ثقتهم بالآخرين	13
74.9	1.55	5.24	67.1	1.59	4.70	يتعاون الافراد العاملون فيما بينهم لانجاز الاعمال في وقت محدد وبسهولة	14
68.5	1.73	4.79	60.3	1.71	4.22	يساعد الافراد العاملون الذين ينهون مهام اعمالهم الاخرين الذين لم ينهوها بعدا	15
57.3	0.81	4.01	60.3	0.99	4.22	اجمالي الوسط العام للتعاون	
الالتزام بالقوانين والانظمة							رابعاً
69.5	1.95	4.86	66.6	1.49	4.66	يدرك الافراد العاملون اغلب الانظمة والقوانين في المنظمة الفندقية	16
81.3	1.28	5.68	84.6	1.38	5.92	يؤدي الالتزام بالانظمة والقوانين الى زيادة جودة الخدمة المقدمة	17
77.8	1.74	5.44	86.6	1.33	6.06	يؤدي الالتزام بالانظمة والقوانين الى شعور الضيف بالرضا عن الخدمات المقدمة	18
55.7	1.91	3.89	73.7	1.51	5.16	يختلف الالتزام بالقوانين والانظمة من حيث التطبيق من فرد الى اخر بحسب اعتقاداته الشخصية	19
71.1	1.05	4.97	77.9	1.00	5.45	اجمالي الوسط العام للالتزام بالقوانين	
الوفاء: هو الاخلاص والعطاء بدون حدود							خامساً
77.3	1.42	5.41	86.3	1.19	6.04	تفخر المنظمة قيمة الوفاء في نفوس الافراد العاملين	20
71.4	1.38	5.00	67.7	1.48	4.74	يحافظ الافراد العاملون على اسرار المنظمة الداخلية	21
77.8	1.29	5.44	70.6	1.42	4.94	يلتزم الافراد العاملون بالوفاء عند تقديم الخدمات للضيوف	22
40.4	1.28	2.82	54.6	1.93	3.82	يلتزم الافراد عدم الانتقال الى منظمة فندقية اخرى في حال حصولهم على راتب اعلى	23
56.2	1.41	3.93	60.0	1.32	4.20	يبلغ الافراد العاملون المدير عن فروق فردية من قبل الافراد العاملين	24
64.6	0.56	4.52	67.8	1.10	4.74	اجمالي الوسط العام للوفاء	
العدالة: هو اعطاء كل ذي حق حقه ، والاستقامة في العمل مع ملازمة التقوى والمرورة ومراعاة الانصاف والتوازن							سادساً
79.8	1.37	5.58	83.1	1.45	5.82	تراعي المنظمة العدالة في اصدار قراراتها التي تهم العاملين	25
43.8	1.55	3.06	35.7	1.68	2.50	تميز المنظمة بين العاملين استنادا لامور شخصية وعاطفية	26
73.9	1.60	5.17	76.6	1.48	5.36	المنظمة عادلة في توزيع موارد المنظمة على الموظفين	27
65.0	1.80	4.55	67.7	1.70	4.74	تتغاضى المنظمة عن بعض التصرفات الخاطئة للعاملين لاسباب انسانية	28
65.6	0.87	4.59	65.8	0.89	4.60	اجمالي الوسط العام للعدالة	
65.2	0.48	4.56	66.1	0.64	4.62	الاجمالي لانواع القيم الاخلاقية	

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على النتائج الاحصائية

- نستنتج من العرض السابق الآتي :
1. وجود ارتفاع في مستوى القيم الاخلاقية لدى عينة الدراسة بشكل عام وهذا ما يؤكد صحة فرضيتنا الرئيسية الأولى من التساؤلات العامة .
 2. حققت انواع القيم الاخلاقية وعلى المستوى الاجمالي للقطاع المختلط وسطاً حسابياً بلغ (4.62) ، وللقطاع الخاص وسطاً حسابياً بلغ (4.56) ، وبالنتيجة فان النسبة الموزونة كانت جيدة.

ثانياً: مستوى القرارات المالية

1- مستوى مراحل اتخاذ القرار المالي:

قد حققت (مراحل اتخاذ القرار المالي) وسطاً حسابياً اجمالياً بلغ (5.78) وبانحراف معياري بلغ (1.00) في القطاع المختلط ، بينما حقق القطاع الخاص وسطاً حسابياً اجمالياً بلغ (5.66) وبانحراف معياري بلغ (1.03) فان ذلك يشير الى تقدم باتجاه الاهتمام بمراحل القرار المالي في الفنادق المبحوثة .
لذلك نلاحظ أن في القطاع المختلط حققت المرحلة الثانية (البحث عن البدائل) قد حصلت على اعلى وسط حسابي بلغ (5.96) في حين اقل وسط حسابي حصلت عليه المرحلة (اختيار البديل الافضل) اذ بلغ (5.60) ، اما اقل تشتت في الاجابات فكان للمرحلة الاولى اذ بلغ (0.95) في حين اعلى تشتت كان للمرحلة الرابعة اذ بلغ (1.40) .
وبالنسبة للقطاع الخاص حققت المرحلة الخامسة (تطبيق القرار ومتابعته) اعلى وسط حسابي بلغ (5.74) في حين اوطأ وسط حسابي حصلت عليه المرحلتان الثالثة والرابعة (مقارنة البدائل ، اختيار البديل المناسب) اذ بلغ (5.60) ، اما اقل تشتت فكان للمرحلة الثالثة اذ بلغ (1.04) في حين اعلى تشتت في الاجابات كان للمرحلة الاولى اذ بلغ (1.24) .

جدول (3)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري والاهمية النسبية لمراحل اتخاذ القرار المالي لدى عينة الدراسة

ت	الفقرات					
	فنادق القطاع المختلط		فنادق القطاع الخاص		الوسط الحسابي والانحراف المعياري والاهمية النسبية لمراحل اتخاذ القرار المالي	
	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي
أولاً	المرحلة الاولى: تحديد المشكلة : مرحلة البحث والدراسة					
1	1.75	5.72	1.46	85.4	5.98	81.8
2	1.29	5.89	1.15	86.0	6.02	84.2
3	1.36	5.34	1.40	73.7	5.16	76.4
	1.24	5.65	0.95	81.7	5.72	80.8
ثانياً	المرحلة الثانية : البحث عن البدائل : هي الوسيلة لحل المشكلة وتحقيق الهدف					
4	.703	6.06	1.27	85.1	5.96	86.7
5	1.56	5.37	1.25	84.0	5.88	76.8
6	1.32	5.62	.956	86.6	6.06	80.3
	1.07	5.68	1.03	85.2	5.96	81.3
ثالثاً	المرحلة الثالثة: مقارنة البدائل وتقييمها : تقدير النتائج المتوقعة					
7	1.08	5.89	1.07	86.6	6.06	84.2
8	1.45	5.55	1.27	85.1	5.96	79.3
9	1.20	5.37	1.62	75.1	5.26	76.8
	1.02	5.60	1.10	82.3	5.76	80.1
رابعاً	المرحلة الرابعة: اختيار البديل المناسب: مرحلة ترجمة الجهود والحصول على الفوائد والمزايا					
10	1.57	5.75	1.33	86.9	6.08	82.3

80.8	1.20	5.65	75.1	1.84	5.26	يتم استبعاد البدائل التي لا تحقق مستوى الرضا	11
77.3	1.42	5.41	78.0	1.47	5.46	تقع المسؤولية الأساسية في اختيار البديل على عاتق لجنة من ثلاثة أو أكثر	12
80.1	1.16	5.60	80.0	1.40	5.60	اجمالي الوسط العام للمرحلة الرابعة	
المرحلة الخامسة : تطبيق القرار ومتابعة: تمثل عملية التنفيذ							خامساً
84.2	1.23	5.89	84.6	1.52	5.92	تعد المهارة في التنفيذ والقدرة على التنبؤ مهمة في عملية تطبيق القرار	13
82.3	1.37	5.75	86.3	1.30	6.04	تعد التوقيتات الزمنية في عملية التنفيذ ذات أهمية كبيرة	14
79.8	1.50	5.58	81.1	1.74	5.68	تساعد الرقابة والمتابعة على التنفيذ بمدى جودة القرار وسعيًا للدقة والسرعة في معالجة المشكلة	15
82.1	1.15	5.74	84.0	1.29	5.88	اجمالي الوسط العام للمرحلة الخامسة	
80.9	1.03	5.66	82.6	1.00	5.78	الاجمالي لمرحل اتخاذ القرار المالي	

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على النتائج الاحصائية

2- مستوى أنواع القرارات المالية :

قد حققت (أنواع القرارات المالية) وسطا حسابيا اجماليا بلغ (4.87) وبانحراف معياري بلغ (0.90) للقطاع المختلط، وأقل تشنت حصل عليه قرار (توزيع الارباح) إذ بلغ (1.04) في حين حصل قرار (متوسط الاجل) على اعلى تشنت إذ بلغ (1.68) ، بينما حقق القطاع الخاص وسطا حسابيا اجماليا (3.68) وبانحراف معياري بلغ (1.03) ، وأقل تشنت في الاجابات كان لقرار (التمويل) إذ بلغ (0.60) واعلى تشنت كانت للفقرة المتعلقة بقرار (متوسط الاجل) إذ بلغ (1.80) وهذا يشير الى اهتمام القطاع المختلط بالسعي الى اتخاذ انواع عديدة من القرارات على عكس القطاع الخاص الذي يشير الى عدم الاهتمام باتخاذ انواع عديدة من القرارات المالية بل كان مقتصرًا على انواع معينة.

جدول (4)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري والاهمية النسبية لأنواع القرار المالي لدى عينة الدراسة

ت	الفقرات						أنواع القرار المالي
	فنادق القطاع المختلط			فنادق القطاع الخاص			
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية الموزونة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية الموزونة	
أولاً	قرار قصير الاجل : تحديد الاصول المتداولة والتي تكون مستحقة السداد خلال سنة في الغالب						
	أ-الائتمان التجاري						
1	6.28	1.03	89.7	5.41	1.82	77.3	الحساب المفتوح (الحساب الجاري)
2	3.82	1.93	54.6	3.31	1.75	47.3	الكمبيالة (اوراق الدفع)
	5.05	1.16	72.1	4.36	1.54	62.3	اجمالي الائتمان التجاري
	ب-الائتمان المصرفي						
3	4.32	2.06	61.7	3.58	1.93	51.2	التسهيلات الائتمانية
4	3.50	2.07	50.0	2.68	1.33	38.4	القروض المكفولة بضمان
5	3.62	2.00	51.7	3.34	1.79	47.8	الاعتماد الفتح
	3.81	1.78	54.5	3.20	1.56	45.8	الاجمالي الائتمان المصرفي
	4.43	1.30	63.3	3.45	1.19	49.4	اجمالي الوسط العام لقرار قصير الاجل
ثانياً	قرار متوسط الاجل : تمويل احتياجات دائمة من خلال التدفقات المادية لعدد من السنين مستحقة الدفع للفترة 1-5 سنوات						
6	3.94	2.11	56.3	3.55	2.14	50.7	قروض مصرفية متوسطة الاجل (القروض المباشرة)
7	4.76	1.89	68.0	2.65	1.67	37.9	التمويل بالاستئجار (استثمار الاصول)
	4.35	1.68	62.1	3.10	1.80	44.3	اجمالي الوسط العام لقرار متوسط الاجل
ثالثاً	قرار طويل الاجل : التي تحصل عليها المنظمة من المؤسسات المالية كالبنوك، والقروض ، وقد يصل استحقاقها لثلاثين عاماً						
8	3.52	1.92	50.3	3.44	2.09	49.3	قروض طويلة الاجل

37.4	1.59	2.62	46.0	1.77	3.22	السندات	9
41.9	1.81	2.93	88.0	1.39	6.16	الاسهم العادية	10
34.0	1.47	2.37	83.1	1.30	5.82	الاسهم الممتازة	11
40.6	1.54	2.84	66.9	1.05	4.68	اجمالي الوسط العام لقرار طويل الاجل	
رابعاً الاستثمار: توظيف الاموال التي يتوقع لها توليد اموال اضافية وتنميتها عوض عن الانتظار والمخاطر							
60.6	1.82	4.24	76.6	1.99	5.36	الاستثمار العيني (الموجودات المادية)	12
59.6	1.55	4.17	83.1	1.24	5.82	الاستثمار المالي (الموجودات المالية)	13
60.1	1.21	4.20	79.9	1.51	5.59	اجمالي الوسط العام لقرار الاستثمار	
خامساً التمويل: يتمثل في عرض الاموال في المنظمة في اوقات الحاجة لها							
86.7	1.13	6.06	88.9	1.20	6.22	التمويل الداخلي (الذاتي)	14
43.3	1.56	3.03	55.1	1.70	3.86	التمويل الخارجي	15
72.9	1.69	5.10	86.0	1.34	6.02	اختيار الهيكل المالي المناسب (الموازنة مابين الاموال المقدمة والديون المالية)	16
67.7	0.60	4.73	76.7	1.06	5.36	اجمالي الوسط العام لقرار التمويل	
سادساً توزيع الارباح: تحديد النسب المنوية للارباح النقدية التي توزع على المساهمين وزمن توزيعها							
71.4	1.98	5.00	84.6	1.614	5.92	مقسوم الارباح النقدي (توزيع الارباح نقداً)	17
35.0	1.54	2.44	35.1	1.68	2.46	مقسوم الارباح العيني (توزيع الارباح بشكل بضائع او عقارات)	18
39.9	1.67	2.79	86.3	0.83	6.04	مقسوم الارباح على شكل اسهم (توزيع الارباح كاسهم اي اعادة رسملة)	19
48.8	1.27	3.41	68.7	1.04	4.80	اجمالي الوسط العام لقرار توزيع الارباح	
52.6	1.03	3.68	69.6	0.90	4.87	الاجمالي لأنواع القرار المالي	

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على النتائج الاحصائية

نستنتج مما سبق الاتي :

1- ان معظم الاجابات ولكل الابعاد(المراحل ، الأنواع) للقرار المالي كانت بمستوى جيد لكل من فنادق القطاع المختلط وفنادق القطاع الخاص وهذا ما تؤكد صحة فرضيتنا الرئيسية الثانية من التساؤلات العامة.

2- حصل قرار التمويل على مستوى اهتمام جيد باتفاق اراء العينة لكلا فئادتي القطاعين .

المبحث الثاني / علاقات الارتباط والتأثير

أولاً: الارتباط بين اجمالي ابعاد القيم الاخلاقية وابعاد القرارات المالية

يتضح من خلال نتائج المعالجة الاحصائية للجدول (5) الخاص بالارتباط بين اجمالي ابعاد القيم الاخلاقية وابعاد القرارات المالية عن وجود علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية حيث سجلت في القطاع المختلط (0.64) وبلغت في القطاع الخاص (0.73) .

جدول (5)

الارتباط الاجمالي بين ابعاد القيم الاخلاقية وابعاد القرارات المالية

القطاع الخاص	القطاع المختلط	المتغير الثاني القرارات المالية
		المتغير الاول القيم الاخلاقية
**0.73	**0.64	الاجمالي

المصدر: نتائج التحليل الاحصائي في ضوء اجابات عينة الدراسة ، عند مستوى معنوية 0.05

ثانياً : تأثير اجمالي القيم الاخلاقية بأبعاد القرارات المالية :

1. تأثير القيم الاخلاقية بمراحل اتخاذ القرارات المالية :

كشفت نتائج معامل الاختبار والموضحة في الجدول(6) عن وجود (10) علاقات تأثير ذات دلالة معنوية من مجموع العلاقات البالغة (10) تراوحت بين (12.47- 55.04) للقطاع المختلط، وبلغت للقطاع الخاص مابين (25.52- 76.07).

جدول (6)

نتائج الأتموزج الخطي اللوغارتمي الرتبي لتأثير اجمالي القيم الاخلاقية بمراحل اتخاذ القرار

القطاع الخاص			القطاع المختلط					متغيرات البحث	
مستوى الدلالة (0.05)	قيمة F المحسوبة	قيمة معامل بيتا β	قيمة الثابت a	مستوى الدلالة (0.05)	قيمة F المحسوبة	قيمة معامل بيتا β	قيمة الثابت a	المتغير المعتمد	المتغير المستقل
يوجد تأثير	32.39	1.72	-2.72	يوجد تأثير	72.48	0.98	0.79	المرحلة الاولى	القيم الاخلاقية
يوجد تأثير	62.85	1.67	-2.48	يوجد تأثير	49.29	0.96	1.09	المرحلة الثانية	
يوجد تأثير	76.07	1.64	-2.40	يوجد تأثير	55.04	1.06	0.39	المرحلة الثالثة	
يوجد تأثير	25.52	1.52	-1.78	يوجد تأثير	19.63	1.00	0.57	المرحلة الرابعة	
يوجد تأثير	40.81	1.67	-2.37	يوجد تأثير	12.47	0.77	1.99	المرحلة الخامسة	

المصدر: نتائج التحليل الاحصائي في ضوء اجابات عينة الدراسة ، حيث n:79

2. تأثير القيم الاخلاقية بأنواع القرارات المالية:

اوضحت نتائج معامل الاختبار والمبينة في الجدول (7) عن وجود (9) علاقات ذات تأثير معنوي من مجموع العلاقات البالغة (12) علاقة ، حيث حقق قرار متوسط الاجل (7.80) والاستثمار (14.40) والتمويل (8.12) وحصل قرار توزيع الارباح (17.85) ولم يحقق قرار قصير الاجل وطويل الاجل اي تأثير للقطاع المختلط ، وحقق اجمالي القيم الاخلاقية مع انواع القرار المالي (5) علاقات تأثير تراوحت بين (4.46- 19.38) ، في حين لم يحقق قرار الاستثمار اي تأثير في القطاع الخاص .

جدول (7)

نتائج الأتموزج الخطي اللوغارتمي الرتبي لتأثير اجمالي القيم الاخلاقية بانواع القرار المالي

القطاع الخاص			القطاع المختلط					متغيرات البحث	
مستوى الدلالة (0.05)	قيمة F المحسوبة	قيمة معامل بيتا β	قيمة الثابت a	مستوى الدلالة (0.05)	قيمة F المحسوبة	قيمة معامل بيتا β	قيمة الثابت a	المتغير المعتمد	المتغير المستقل
يوجد تأثير	6.74	-0.99	8.63	يوجد تأثير	7.27	0.56	2.59	قرار قصير الاجل	القيم الاخلاقية
يوجد تأثير	19.38	-2.17	13.70	يوجد تأثير	7.80	0.83	0.16	قرار متوسط الاجل	
يوجد تأثير	11.24	-1.56	10.45	لا يوجد تأثير	2.74	0.32	3.05	قرار طويل الاجل	
لا يوجد تأثير	0.97	-0.42	6.26	يوجد تأثير	14.40	0.96	0.75	الاستثمار	
يوجد تأثير	4.46	0.42	2.67	يوجد تأثير	8.12	0.53	2.68	التمويل	
يوجد تأثير	4.84	-0.93	7.95	يوجد تأثير	17.85	0.72	1.17	توزيع الارباح	

المصدر: نتائج التحليل الاحصائي في ضوء اجابات عينة الدراسة ، حيث n:79

المبحث الثالث / مقارنة بين فنادق القطاع المختلط والقطاع الخاص في مستوى متغيرات الدراسة

لغرض التعرف على مستوى الفروق المعنوية بين عينة فنادق القطاع المختلط وفنادق القطاع الخاص من حيث متغيرات الدراسة وبهدف التحقق من صحة فرضيتنا فقد اعتمدنا اختبار مان - وتني - Man Whitney لتحديد الفروق المعنوية بين كلا القطاعين كما هو موضح في الجدول (8) .

اولا : مقارنة بين فنادق القطاع المختلط وفنادق القطاع الخاص في القيم الاخلاقية بأنواعها اسفرت نتائج اختبار مقارنة القيم الاخلاقية للإدارة العليا بأنواعها لفنادق القطاع المختلط والخاص على انه توجد فروق معنوية بين جميع انواع القيم الاخلاقية .

ثانيا: مقارنة بين فنادق القطاع المختلط وفنادق القطاع الخاص في القرار المالي بمراحل اتخاذ القرار المالي

كشفت نتائج معامل اختبار المقارنة بين القطاع المختلط والقطاع الخاص للقرار المالي مع مراحل وخطوات اتخاذ القرار المالي انه توجد فروق معنوية مع كافة المراحل .

ثالثاً: مقارنة بين فنادق القطاع المختلط وفنادق القطاع الخاص في القرار المالي بمستوى استخدامه

بينت نتائج اختبار مقارنة مستوى استخدام القرارات المالية لفنادق القطاع المختلط وفنادق القطاع الخاص على انه توجد فروق معنوية بين (2) من القرارات : قرار قصير الاجل ، قرار متوسط الاجل ، وقرار الاستثمار وهذا ما يوضحه الجدول (8) .

جدول (8)

نتائج اختبار Man-Whitney للمقارنة بين القطاع المختلط والخاص بين متغيرات الدراسة

مستوى الدلالة 0.05	الاختبار	القيمة المعنوية التقريبية	ابعاد القرارات المالية	مستوى الدلالة 0.05	الاختبار	القيمة المعنوية التقريبية	ابعاد القيم الاخلاقية
يوجد فروق	688.00	.704	المرحلة الاولى	يوجد فروق	636.50	.366	النزاهة
يوجد فروق	608.00	.228	المرحلة الثانية	يوجد فروق	644.50	.410	الصدق
يوجد فروق	639.50	.381	المرحلة الثالثة	يوجد فروق	617.00	.271	التعاون
يوجد فروق	696.50	.770	المرحلة الرابعة	يوجد فروق	545.50	.067	الالتزام بالقوانين
يوجد فروق	649.50	.430	المرحلة الخامسة	يوجد فروق	713.00	.902	الوفاء
يوجد فروق	569.50	.113	قرار قصير الاجل	يوجد فروق	720.50	.963	العدالة
يوجد فروق	578.50	.119	قرار متوسط الاجل				
لا يوجد فروق	240.50	.000	قرار طويل الاجل				
يوجد فروق	583.50	.117	الاستثمار				
لا يوجد فروق	341.50	.000	التمويل				
لا يوجد فروق	273.50	.000	توزيع الارباح				

نستنتج من ذلك ماياتي :

1. توجد علاقة تأثير معنوية بين القيم الاخلاقية واتخاذ القرار المالي وهو ماتؤكدده صحة فرضيتنا الرئيسية الثانية من التساؤلات الخاصة .
2. حققت القيم الاخلاقية بمراحل اتخاذ القرار المالي تأثيراً ذا دلالة معنوية وهذا ماتؤكدده صحة فرضيتنا .
3. حققت القيم الاخلاقية مع استخدام القرار المالي تأثيراً ذا دلالة معنوية وهو ماتؤكدده صحة فرضيتنا .
4. توجد فروق معنوية بين فنادق القطاع المختلط والقطاع الخاص في القيم الاخلاقية مع أنواعها ، ومع مراحل اتخاذ القرار المالي واتواعه وهو ما يؤكد صحة فرضيتنا .

الاستنتاجات

تم التوصل الى مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات التي ظهرت نتيجة لما توصل اليه الباحث عبر مدة الدراسة وسيتم عرضها كما هو موضح في ادناه :

أولاً: الاستنتاجات النظرية

- الاستنتاجات الخاصة بالقيم الاخلاقية

1. تمتلك الادارة العليا للمنظمات السياحية مستوى معين من القيم الاخلاقية تساعد في تبني قرارات معينة ضمن مواقف معينة .
2. تعد القيم الاخلاقية اساس اي تعامل ناجح الذي يحوي الفرد والمنظمة على حد سواء ، فهي التي توصل الانسان الى التصرف المثالي .
3. ظهور الاختلاف والتباين على مستوى انواع القيم التي تتسم بها الادارة العليا للمنظمات السياحية ، مما اثر في نوعية اتخاذ القرارات الخاصة للمنظمة .
4. اتفق الكتاب والباحثون للقيم الاخلاقية على اهميتها منذ بدء الخليقة وعبر كل الحضارات وعدها الاساس للوجود الانساني .

- الاستنتاجات الخاصة بالقرارات المالية

1. اختلف الباحثين والكتاب حول وضع تصنيف موحد للقرارات المالية لكنهم اجمعوا على ان القرارات المالية ولاسيما في المنظمات الفندقية ثلاثة انواع (الاستثمار ، التمويل ، توزيع الارباح) ، واعتبارها من اهم العناصر في المنظمة وعلى اساسها يتحدد مستقبلها .
2. يعد قرار التمويل من القرارات المالية الاساسية لاي منظمة ، ويعد بمثابة توازن بين مصادر التمويل وتستند عليه جميع القرارات المالية في اتخاذها ويساعد المنظمة بالمحافظة على بنائها في عالم تسوده المنافسة الشديدة .
3. يعد قرار الاستثمار قراراً استراتيجياً ومهماً يتطلب اتخاذه دراسة جيدة وواسعة ومعتمدة على دراسات جدوى لكون نتائجه غير اكدية ومرتبطة بالمستقبل ، والذي يجعله من اهم القرارات المالية .

4. يتضح من خلال الدراسة النظرية ان الهيكل المالي للمنظمات يختلف حسب السياسة المتبعة من قبل المنظمة وادارتها المالية .

- الاستنتاجات الخاصة بأمودج البحث

1. ان حالة الترابط بين القيم الاخلاقية والقرار المالي ماهي الا ناتج طبيعي للوصول الى كيفية تحقيق حاجات ورغبات المنظمة ومن ثم اشباعها وتحقيقها .
2. عدت الاخلاق جزءاً من الثقافة التنظيمية والسبب هو ادراك التأثير الفطري الذي يمكن ان تشكله الثقافة التنظيمية في التصرف الاخلاقي .
3. حاولت هذه الدراسة تشخيص وتحليل واقع المنظمات السياحية وتحديد طرق التعامل في اتخاذ القرار المالي ، والى الانواع الاكثر استخداما .

ثانيا : الاستنتاجات التطبيقية

- الاستنتاجات المتعلقة بمستوى متغيرات الدراسة

1. ارتفاع مستوى القيم الاخلاقية بشكل عام لدى افراد عينة الدراسة في فنادق القطاع المختلط والخاص .
2. ارتفاع مستوى القرار المالي لدى عينة الدراسة وبشكل علم ، وذلك لارتفاع نتائج الوسط الحسابي العام ، نستنتج من ذلك ان افراد عينة الدراسة لديها مستوى تفاعل جيد مع القرار المالي .

- الاستنتاجات المتعلقة بعلاقات الارتباط

1. توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين القيم الاخلاقية والقرارات المالية وبشكل عام .
2. يتضح ان القيم الاخلاقية نحو انواعها لدى عينة الدراسة في الفنادق المبحوثة ترتبط بعلاقة ارتباط معنوية مع عناصر القرار المالي .

- الاستنتاجات المتعلقة بعلاقات التأثير

1. توجد علاقة تأثير معنوية بين القيم الاخلاقية والقرار المالي لدى عينة الدراسة وبشكل عام .
2. توجد علاقة تأثير معنوية بين القيم الاخلاقية بانواعها ومصادرها لدى عينة الدراسة بجميع ابعاد القرار المالي .
3. لم يحقق التعاون مع مراحل اتخاذ القرار المالي تأثير ذو دلالة معنوية ، نظراً للظروف المحيطة بالادارة والعاملين ، وانعدام التدرج الوظيفي في اغلب المنظمات السياحية مما يؤدي الى عدم تشجيعهم للعمل بصورة واعية ومرضية .
4. لم تحقق العدالة مع أنواع القرارات المالية تأثير ذا دلالة معنوية ، وذلك كون اغلب المنظمات تعاني من التذبذب في اصدار القرارات نتيجة لضغوط بيئة العمل والرؤية الخاصة للادارة العليا ، أو لعدم توزيع موارد المنظمة بصورة صحيحة .
5. وجود فروق معنوية بين فنادق القطاع المختلط وفنادق القطاع الخاص في مستوى متغيرات الدراسة ، وذلك بحسب السياسة المتبعة لادارات الفنادق .
6. أظهرت نتائج الاختبار عدم وجود فروق معنوية بين فنادق القطاع المختلط وفنادق القطاع الخاص في القرارات المالية (طويل الاجل ، التمويل ، توزيع الأرباح) وذلك :
أ. تشابه بيئة العمل لكلا فئات القطاعين .
ب. كونها قرارات مؤثرة وأكثر استخداماً في القطاع السياحي بشكل عام .

التوصيات

أولاً : التوصيات المتعلقة بالقيم الاخلاقية

1. اعتماد مفاهيم خاصة بالقيم الاخلاقية في الحكم على المواقف المختلفة التي يركز عليها وضع المنظمات السياحية ، ما يؤدي الى الاتساق في عمل المنظمة .
2. ضرورة تبني ابعادا في تكوين القيم الاخلاقية في المنظمات والتي تتمثل بالثقافة المجتمعية والتنظيمية والتنشئة الاجتماعية والاسرة والخبرات السابقة وبدورها تكون المنظمات السياحية قادرة على تكوين القيم الاخلاقية الايجابية لدى الافراد .
3. اقرار مواضيع الاخلاق بوصفها مقررات علمية واكاديمية تدرس في المعاهد والجامعات المتخصصة واصدار الدوريات في هذا المجال ولا سيما السياحية منها

ثانيا : التوصيات المتعلقة بالقرارات المالية

1. التوجه نحو دراسة ابعاد القرارات المالية في المنظمات السياحية والفندقية في البيئة العراقية .
2. اعتماد التقنيات الحديثة في المنظمات الفندقية الخاصة بالمالية ، والاعتماد على تبادل المعلومات المعرفية عبر الانترنت والحاسوب واقامة انظمة متطورة لما يتماشى مع اهداف المنظمات الحالية والمستقبلية .

3. زيادة الأهتمام بالقوانين والأنظمة المتعلقة بمجال الادارة المالية ، وافساح المجال امام العاملين المبدعين في المنظمات الفندقية على ابداء ملاحظاتهم وافكارهم .

ثالثاً : التوصيات المتعلقة بأنموذج البحث

1. يقترح الباحث تطبيق الدراسة الحالية في منظمات اخرى وبعتماد انموذج البحث لغرض التعرف على الواقع المالي لها والتوصل الى نتائج تساعد على النهوض في المستوى العام لمنظماتهم .
2. العمل على تطبيق مقاييس جديدة لتحديد مستوى متغيرات أنموذج الدراسة واعتماد وسائل احصائية اخرى من اجل اختبار علاقات الأنموذج واعادة اختبار فرضيتها من خلال ادخال متغيرات جديدة المتعلقة بعملية اتخاذ القرارات وايجاد البدائل والحلول لها .

المصادر

- 1- العوا ، عادل ، 1960 ، القيمة الاخلاقية ، مطبعة جامعة دمشق.
- 2- روبرت، 1965، مبادئ الفلسفة، مكتبة النهضة المصرية، ترجمة احمد امين.
- 3- دراز ، د. محمد عبد الله ، 1980 ، دراسات اسلامية ، دار القلم ، الكويت.
- 4- المظاهري ، الاستاذ الشيخ حسين ، 1982 ، دراسات في الاخلاق وشؤون الحكمة العملية ، مركز الدراسات والبحوث الاخلاقية ، قم المقدسة.
- 5- Zenisek,1979, comporate social responsibility Aconceptualization based on organization literature, Academy management review.
- 6- Hartly,2000, organization silence: Abarrier to change and development in pluralistic world.
- 7- الحوري، مثنى طه، 2004، العلاقات القانونية في صناعة الضيافة، دار الوراق للنشر والتوزيع، عمان.
- 8- Lesley, P & Richard , S, 2005, The Management of Tourism , British Library cataloguing in publication data . uk.
- 9- David , A, & David , C. , 2007, Codes of Ethics in tourism practice, Theory , Synthesis , Channel view publications . uk.
- 10- ابو دف، محمود، وابو مصطفى، نظمي، 2000، ممارسة طلبية الجامعة الاسلامية بغزة لبعض الفضائل الخلفية وعلاقتها ببعض المتغيرات، مجلة حوليات، جامعة الازهر، العدد الثاني، يناير.
- 11- بكر، عبد الجواد، 1983، فلسفة التربية الاسلامية في الحديث الشريف، دار الفكر العربي ، القاهرة.
- 12- الاسعدي، محمد عبد الله، 1990، الموجز في اصول الفقه، دار السلام للطباعة والنشر، القاهرة.
- 13- ابو العينين، علي خليل، 1988، القيم الاسلامية والتربية، مكتبة ابراهيم الحلبي، المدينة المنورة.
- 14- Franco, M&Merton, M,1958,the coast of capital corporation finance, and the theory of investment, American economic review, vol. 48.
- 15- James, B & Marilyn, F 1975, the public finances 4th ed. richardlrwininc.
- 16- Smart, Carolyne , &Vertinsky , Ilan, 1977 , Designs for crisis decision units , Administrative science quarterly , vol . 22.
- 17- امين ، ابراهيم فريد ، 1984 ، المعلومات المحاسبية ومدخل تحليل الاستثمار في الاوراق المالية ، مجلة المال والتجارة ، العدد 18.
- 18- Foster,G.1986,financial statement analysis , 2nd ed ,prentice-hall inc.
- 19- الحناوي، د. محمد صالح، 1998، الادارة المالية والتمويل، الدار الجامعية الاسلامية، الاسكندرية.
- 20- هنيدي ، د. منير ابراهيم ، 2003، الفكر الحديث لهيكل تمويل الشركات ، منشأة المعارف ، الاسكندرية.
- 21- Brant, L.K, 1991 , analysis for financial management , new jersey , pern hall , inc.
- 22- Malliaris.A.G, 1981 , methods in financial decision making ,siam review ,vol 23 ,no.4.
- 23- Daniel , T& Michael , M,1965, financing decisions under certainty, by informs ,management seince , vol.12 , no. 3.
- 24- Malliaris .A.G, 1981 , methods in financial decision making , siam review , vol 23 ,no.4.
- 25- Pierre conso , faroukhemici , 1999, Gestion financial , 9th edition , dunod , Paris.
- 26- Oldcom, R, & parker, D, 1996, the strategic investment decision, evaluation in opportunities in dynamic markets , great Britain.
- 27- Daniel teichroew& Michael, montalbano, 1965, financing decisions under certainty, by informs , management seince , vol.12 , no. 3 .
- 28- المرسي، جمال الدين، 2007، الادارة المالية-مدخل اتخاذ القرارات، الدار الجامعية، الاسكندرية.
- 29- الصياح، د. عبد الستار ، العامري، د. سعود ، 2002 ، الادارة المالية -اطر نظرية وحالات عملية، دار وائل للنشر ، عمان.
- 30- لزبيدي، حمزة محمود، 2004، الادارة المالية المتقدمة، دار الوراق للنشر والتوزيع، عمان.
- 31- الحناوي ، د. محمد صالح ، 1992، الادارة المالية ، دار الجامعات المصرية ، القاهرة.
- 32- الهواري ، د. القاهرة ، الادارة المالية -منهج اتخاذ القرارات ، مكتبة عين شمس . القاهرة .
- 33- Block .s , &Hirt . G , 2000 , foundations of financial Management, 9 thed , Irwin , Chicago.
- 34- حنفي ، عبد الغفار ، 2007 ، اساسيات الادارة المالية ، الدار الجامعية ، الاسكندرية.
- 35- توفيق ، حسن ، 1989 ، التمويل والادارة المالية في المشروعات التجارية ، القاهرة.

- 36- ال شبيب، دريد، كامل ، 2007، ادارة المحافظ الاستثمارية، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان.
- 37- Konrath , Larry f , 1974, financial reporting for common stock investment decision , financial journal , vol . 30 , no. 6 , new York.
- 38- Harngren, C & Sundern , G ,1997 , introduction to management Accounting , new delhi , prentice- hall of india private limited.
- 39- Brigham , Evgene , and et al , 1999, financial management , u.s.a , the Dryden , press.
- 40- Franco, Modigliani, Merton, Miller, 1958, the coast of capital corporation finance and the theory of investment, American economic review, vol 48.
- 41- سعيد ، د. احمد محمد ، 2006 ، مدخل في الاستثمار وأدواته في سوق المال ، الطبعة الأولى ، مكتبة الرافدين ، بغداد.
- 42- Gitman, L & Madura, J, 2002, fundamentals of investing, 7th ed, Addison – Wesley.
- 43- Samuel , J.M. & Others , 1995 , Management of company finance, 6th ed, print ice – Hall inc.
- 44- العلي ، اسعد حميد ، 2010 ، الإدارة المالية – الأسس العلمية والتطبيقية ، الطبعة الأولى ، دار وائل للنشر ، عمان.
- 45- Kieso , D & Weygandt , J , 2005, intermediate accounting, 10th ed , john wiely& sons , inc.
- 46- بن نعمون ، حماد ، 1990 ، سياسات توزيع الأرباح واثرها على سعر السهم في الشركات الصناعية الأردنية ، الجامعة الأردنية ، عمان.

